

2018/3/26  
مدة الإنجاز: ساعتان

المراقبة المستمرة (1) في اللغة  
العربية /الأسدوس الثاني

مجموعة مدارس أنيس

النص

### الحدائثة الغربية.. ملامحها ووفودها على الثقافة العربية

ليس هناك مصطلح أدبي أشد غموضاً وإبهاماً من مصطلح الحدائثة الذي شاع منذ أكثر من قرن. بل إن باحثاً أوروبياً يقول: إن القرن التاسع عشر هو التاريخ المناسب لظهور الحدائثة في باريس، ويحدد عام 1930م بداية لها نتيجة انتشار الحركة البوهيمية، ثم يجعل ذروتها في الفترة ما بين عامي 1910 و1925م.

والحدائثة ليست نزعة في الأدب والفرن فحسب، ولكنها مفهوم حضاري شامل، ونظام معرفي كامل، إنها صيغة مقترحة لفهم الحياة والتطور، وإعادة صياغة الإنسان وخلق العالم على نحو فكري معين، تضرحه حصيلة منتقاة من المذاهب والفسفات الغربية المادية. يقول "جان بودربار" في تعريفها: "ليست الحدائثة مفهومها سوسولوجيا، ولا مفهومها سياسياً، وليست بالتمام مفهومأ تاريخياً، بل هي نمط حضاري خاص يتعارض مع النمط التقليدي، أي مع كل الثقافات السابقة عليه والتقليدية".

وتتحدث "خالدة سعيد" عن الحدائثة فتقول: "إنها أكثر من التجديد، وإن كان التجديد مظهراً من مظاهر الحدائثة، لكنه لا يشير إلى الحدائثة دائماً، ولا يكون الجديد حديثاً - بالمعنى الذي استقر للحدائثة - إلا إذا كان يطرح القضايا الأساسية للحدائثة، ويتمحور حول المفصل الصراع الفكري للحدائثة. فالحدائثة ثورة فكرية، وليست مجرد مسألة تتعلق بالوزن والقافية، أو بقصيدة النثر، أو نظام السرد، أو النطل، أو إطار الحدث، أو تلوين الشكل المسرحي، وما إلى ذلك من تفصيلات، لأن هذه الجوانب الجزئية تكتسب دلالتها من الموقف العام، وهي تجسد لهذا الموقف".

ويرى بعض الباحثين الأوربيين أن الشاعر الفرنسي شارل بودلير (1821 - 1867) هو أول من قدم في مجال الأدب صياغة نظرية الحدائثة، وهي تقوم على أساس أن كل ما هو مظلم يتأس منحنط في النظرة السائدة التقليدية يصبح في منظور الحدائثة فاتناً مثيراً، وأن الحدائثة في الأدب قد تحددت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، على أساس النظرية البودليرية، بحيث تتضمن استحداث علم جمال للقبح والشناعة والإفلات من الواقع، والوجود في حالة تؤثر مستمر. وتدوق الغامض في حد ذاته وتعميم التجريد في شكل التعبير، وإيجاد لغة جديدة لا تعترف بالدلالات والمواضعات على أساس ما يسمى بكيمياء اللغة.

[وفود الحدائثة على الثقافة العربية، الموقع الإلكتروني، <http://www.lahaonline.com>، تاريخ الزيارة 2018/3/24].

أجب عن الأسئلة الآتية مراعيًا معايير: الملاءمة، والاستعمال السليم للغة، والانسجام، والجودة والإتقان

**المجال الرئيس الأول: مكون النصوص (10 ن)**

1. انطلق من العنوان وبداية الفقرة الأولى ثم افترض موضوع النص.....(ن1)
2. حدد في فقرة القضية الأساس التي يطرحها النص.....(ن1)
3. اشرح قول الكاتب: " والحدائثة ليست نزعة في الأدب والفن فحسب، ولكنها مفهوم حضاري شامل، ونظام معرفي كامل، إنها صيغة مقترحة لفهم الحياة والتطور".....(ن1)
4. يتوزع معجم النص حقلان دلاليان: حقل يتعلق بالحدائثة وآخر يتعلق بالتقليد. سطر جدولاً من ثلاثة أعمدة تجرد فيها الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، ثم أوضح العلاقة بينهما مع التعليل.....(ن2)
5. اعتمد الكاتب في عرض أفكاره لغة تقريرية، مثل لها بثلاثة مؤشرات نصية، ثم حدد وظيفتها.....(ن1)
6. اعتمد الكاتب روابط لفظية متعددة، مثل للوظائف الآتية بالرباط المناسب من النص: العطف - التوكيد - الإضراب - التفسير.....(ن1)
7. ضع خلاصة تركيبية مركزة انطلاقاً من إجاباتك السابقة مبدئياً رأيك في الموضوع.....(ن3)

**المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4)**

1. أتمم الجدول الآتي بما يناسب:.....(ن2)

المصدر	نوعه	وزنه	فعله	وزن الفعل
وَقَفَّةٌ				
تَحْدِيثٌ				

2. استخرج من النص مصدراً سماعياً وبين وزنه مع الشكل، ثم ركه في جملة.....(ن1)
3. حدد في جدول نوع الاستفهام ومعناه البلاغي.....(ن1)

ألم تُشْرَحْ لك صُنْدْرُك؟

الأداة	نوعها	نوع الاستفهام	المعنى البلاغي

**المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير و الإنشاء (6 ن)**

"الحدائثة صيغة مقترحة لفهم الحياة والتطور، وإعادة صياغة الإنسان وخلق العالم على نحو فكري معين".  
توسع في هذه الفكرة مستعيناً بما درسته في مهارتي "توسيع فكرة" و"الربط بين الأفكار".

يجب مراعاة الحجم المناسب، والاستعمال السليم للغة، والانسجام،  
والجودة والإتقان في إخراج الورقة.